

نهج السعادة

[18] - 3 - ومن كلام له عليه السلام في مدحه ومدح أهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين

وحدث الناس على اتباعهم وأخذ العلوم عنهم قال محمد بن ابراهيم النعماني رحمه الله: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته التي رواها الموافق والمخالف: الا ان العلم الذي هبط به آدم من السماء إلى الارض، وجميع ما فضلت به النبيون إلى خاتم النبيين، في عترة خاتم النبيين فأين يتاه بكم (1) ؟ بل أين تذهبون ؟

(1) أي فأين يذهب بكم الضلال تائهين متحيرين
وبينكم عترة نبيكم وهم أعلام الحق وألسنة الصدق ومعادن العلم والحكمة وخزنة الوحي ؟ !
يقال: (تاه زيد - من باب منع - تيهها وتيهانا): ضل. ذهب متحيرا فهو تياه وتيهان.